

سورة يونس - تلاوة للشيخ عبدالرحمن البراك - sonuoY haruS karrablA namharludbA yb deticeR

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام راء. تلك ايات الكتاب الحكيم اكان للناس عجباً؟ اكان للناس عجباً ان اوحينا الى رجل منهم ان انزل
الناس انا من الناس ابشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. قال الكافرون انا - [00:00:00](#)
هذا مساء مبين. ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد
دينه. ذلكم الله ربكم فاعبدون. افلا تذكرون - [00:00:30](#)
اليه نرجوكم جميعاً وعد الله حقا. انه يبدأ الخلق ثم يليهم ينجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط. والذين كفروا لهم شراب من
حبيب وعذاب اليم لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون. هو الذي جعل الشمس - [00:00:50](#)
يا اول قمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق. يفصل الايات لقوم يعلمون ان باختلاف الليل
والنهار وما خلق الله في السماوات والارض لايات لقوم يتقون - [00:01:20](#)
ان الذين لا يعصون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطعموا بها. والذين هم عن اياته اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تعظيم الانهار في جنات - [00:01:47](#)
نعيم دعاء فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واثر الحمد لله رب العالمين. ولو يجعل الله للناس الشر لفضي اليهم اجلهم. فنذر
الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعملون واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قائدا او قائما. فلما كشفنا عنه ضر - [00:02:17](#)
مر كأن لم يدعونا الى ضر مسه. كذلك زجر للمسلمين ما كانوا يعملون. ولقد هلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتوا رسلهم بالبينات
وما كانوا ليؤمنوا ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون - [00:02:57](#)
واذا تتلى عليهما اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ناتي بقرآن غير هذا او بدل قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا
ما يوحى اليه - [00:03:27](#)
اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا به. افلا تعقلون؟ فمن اظلم ممن ابتغى والله كذبا او
كذبا باياته انه لا يفلح المجرمون. ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا - [00:03:47](#)
ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله. ولا تنبئون الله بما لا يعلم في الارض ولا في السماء. سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان الناس الا
امة واحدة فاختلفوا. ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم. فيما فيه يختلفون - [00:04:17](#)
ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما الغير لله فانتظروه اني معكم يا من واذا نقل الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم
مكر في ايات ان رسلنا يكتبون ما تمكرون. هو الذي يسيركم في البر - [00:04:44](#)
البحر حتى اذا كنتم في الملك وجرين بهم بريح طيبة وبلغوا بها جاءتها هي في المعاصي وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم
احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين - [00:05:16](#)
من هذه لنكونن من الشاكرين. فلما جاهم الهم يبيغون في الارض بغير الحق. يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم ان متاع الحياة
الدنيا. ثم اليها مرجعكم. فنبئكم بما ما كنتم تعملون - [00:05:36](#)
انما مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض. فاختلط مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الامر هما

وازينت وظنا لها انهم قادرون عليها اتاهمنا. اتاهم ليلا ونهارا - [00:06:10](#)

كذلك الله يدعو الى دار السلام. ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم. للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوه ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم في يا خالدون والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة ذلة. ما لهم من الله من عاصم - [00:06:40](#)

وانما اوشيت وجوههم قطعا من الليل مظلمًا. اولئك اصحاب النار. هم فيها خالدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم. ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركائكم فزينا بينهم واطال شركاءهم ما كنتم ايانا تعبدون. فكما - [00:07:25](#)

جديدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين. هنالك تبلو كل نفس مما اسلمت وردوا الى الله مولاهم الحق. وضل عنهم ما كانوا يكتنون. قل من خلقكم من السماء والارض. امن يملك السماء والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن

يدمر - [00:07:56](#)

فسيقولون الله فقل افلا تتقون. فلا يكن الله ربكم الحق فماذا بعد الحق ان الضلال فاني تصرفون. كذلك حققت كلمة ربك على الذين

فسقوا انهم لا قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده قل الله يبدأ - [00:08:26](#)

ثم يعيدوا فانا نؤفكون. قل هل من تركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهديني الحق افمن يهدي الى الحق احق ان لا يهدي الا يهدي.

فما لكم ان الظن لا يغني من الحق شيئا. ان الله - [00:08:56](#)

وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه.

وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من - [00:09:26](#)

رب العالمين ام يقولون افتراه قل فاتر بسورة مثلي وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه

ولما ياتي من تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم - [00:09:46](#)

فانظر كيف كان عاقبة الظالمين. ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به. وربك اعلم بالمفسدين. وان كذبوك فقل لي يا مني ولكم

عملكم. انتم بريئون مما ومنهم من يستمعون اليك فانت تتني الصم ولو كانوا لا يعقلون - [00:10:08](#)

ومنهم من ينظر اليك ابا انت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون. ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون. ويوم

يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار - [00:10:38](#)

قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين. واما نريد ان بعض الذين او تنوفينك فاليانا مرجعهم. ثم الله شهيد على ما يفعلون.

ولكل الرسول فاذا جاء رسول قبض لهم بالقسط قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. ويقولون - [00:10:58](#)

ان كنتم صادقين. قل لا املك لنفسي. قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله. لكل امة اجل. اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة

ولا يستقدمون. قل ارأيت - [00:11:28](#)

ما لا يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما الان وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب

الخلد هل تجزون الا بما انتم تكسبون - [00:11:48](#)

ويستمعونك احق هو. قل اي ورابي انه لحق وما انتم بملهيين لو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض به واسروا الندامة لما رأوا العذاب.

وقضي بينهم القسط وهم لا يظلمون. الا ان لله ما في السماوات والارض. الا ان امام الله حق - [00:12:22](#)

ولكن اكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون. يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء قل بفضل الله وبرحمته

فبذلك هو خير مما يجمعون قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا. قل - [00:12:52](#)

لكم ام على الله تبثرون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة. ان الله فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكون. وما

تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرب - [00:13:32](#)

ولد تعملون من عمل الا كنا الا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. وما اللهم فمن مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. ولا اصغر من ذلك

ولا اكبر الا فيك - [00:13:52](#)

كتاب مبين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا

تبدیل لکلمات الله. ذلك هو الفوز - 00:14:12

ولا يهزوك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم الا ان لله من في السماوات ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء اتبعون الا الظن وانهم الا يخلصون. هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا. ان في - 00:14:35

لذلك لايات لقوم يسمعون. قالوا اتقوا الله ولدا. سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل ان الذين - 00:15:05

على الله الكذب لا يفلحون. متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم. ثم نذيقهم العذاب شديدة بما كانوا يكفون واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامه وتذكيره بايات الله. ان كان كبرها - 00:15:25

مقامي وتركيب ايات الله فعلى الله توكلت. فاجمعوا امركم وشركاءكم. ثم لا يكون فان توليتم فما سألتكم من اجر. ان اجري الا على الله فكلموا فنجيناه ومن معه في الملك وجعلناه خلائف. واغرقنا الذي - 00:15:50

فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاءهم بالبينات فما كانوا يؤمنوا بما كلفوا به من قبل كذلك نقب على قلوب المعتدين. ثم بعثنا من بعده موسى وهارون الى فرعون وملأه - 00:16:20

فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين. فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا مسيح مبين قال موسى تقولون للحق لما جاءكم اسحهم هذا ولا يفلح الساحرون وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم. فلما جاءهم الحق مندنا قالوا ان هذا لصح مبين - 00:16:48

قال موسى تقول للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون؟ قالوا وجئتنا لتلفتنا ووجدنا عليه اباءنا وتكون لكم الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين وما نحن لك ما - 00:17:17

وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عظيم. فلما جاء السهرة قال لهم موسى القوا ما انتم فلما القوا قال موسى ما جئتم بالسحر. ان الله سيبطله. ان الله لا من المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون. فما امن لموسى - 00:17:37

الا ذرية من قومه على خوف من فرعون ومنعهم ان يفتنهم. وان فرعون لعالم في الارض وانه لمن المسرفين قال موسى يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. فقالوا على الله توكلنا - 00:18:07

ربنا، لا تجعلنا فتنة من قوم الظالمين. ونجنا برحمتك من القوم الكافرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكما بمصر بيوتا.

واجعلوا بيوتكم قبلة واقموا الصلاة وبشر المؤمنين. وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وما له زينة واموالا في الحياة - 00:18:27

ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم. فلا قال قد اجيب دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون عدوا حتى اذا - 00:18:57

الغرق قال امنت انه قال امنت لا اله الا الذي امن في بنو اسرائيل وانا من المسلمين. الان وقد عصيت قبل ان ان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فالיום ننجيك من بدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا - 00:19:31

الكافرون ولقد بوأنا باليسار صدق ورزقناهم من الطيبات. فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يكرهون الكتاب من قبلك. لقد جاءك الحق لقد - 00:20:01

اتى الحق من ربك فلا تكونن من المبتلين. ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون من الخاسرين ان الذين حققت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. لا يؤمنون ولو جاءت كل اية حتى - 00:20:31

هذا فلولا كانت قريتنا امنت فنفعها ايمانها فلولا كانت قرية امنت لما امنوا كتبنا عنهم عذاب الخزي بالحياة الدنيا ومتعناهم الى حين ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. افانت تدخله الناس حتى يكونوا مؤمنين. وما كان لنفس ان تؤمن - 00:20:51

الا بالله الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون. قل انظروا ماذا في السماوات والارض. وما الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. فهل ينتظرون ان مثل ايام الذين خلوا من قبلهم؟ قل فانتظروا - 00:21:25

واني معكم من المنتظرين. ثم ننجي رسلنا والذين امنوا. ثم ننجي والذين امنوا كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اظن الذين تعبدون من دون الله. ولكن اعبد - 00:21:45

الله الذي يتوفاكم وامرت ان اكون من المؤمنين وان اعطي وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تنوي من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسسك الله بضر - [00:22:15](#)

وان يردك بخير فلا راد لفضله. يصيب به من يشاء من عباده. يصيب به من يشاء من عباده هو الغفور الرحيم. قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم. فمن اهتدى فانما - [00:22:35](#)

ذات دين نفسه من ضل فانما يضل عليها. ومان عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليه واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله حتى يحكم الله وهو خير - [00:22:55](#)